الثأر شعار الجزائر لعبور «كوت ديفوار» في ربع نهائي أمم إفريقيا

قمة مرتقبة بين الجزائر وكوت ديفوار

ويتطلع المنتخب الجزائري لمواصلة مسيرته في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة حاليا في مصر، والتأهل إلى الدور قبل النهائي في المسابقة القارية، حينما يلتقي اليوم الخميس مع كوت ديفوار في دور الثمانية على ملعب السويس الجديد. وتبدو المواجهة بين الجزائر وكوت ديفوار متكافئة للغاية، بالنظر إلى نتائج مواجهاتهما الرسمية والودية، حيث التقيا في 23 مواجهة، حقق كل منتخب 8 انتصارات، فيما خيم التعادل على 7 لقاءات، مما يصعب التكهن بهوية الفائز في مباراة اليوم.

ورغم الانطلاقة المميزة للجزائر في «كان 2019» فوزه بمبارياته الأربع التي خاضها حتى الآن، لكن ذلك لا يعني أن الطريق سيكون ممهدا أمامه لاقتناص بطاقة المربع الذهبي في البطولة، في ظل امتلاك المنتخب الإيفواري للعديد من النجوم القادرين على قلب المعطيات في أي مباراة.

ويمتلك منتخب الجزائر، الفائز باللقب عام 1990، أقوى خط هجوم في البطولة، برصيد 9 أهداف، كما يتميز أيضا بصلابته الدفاعية حيث يعد هو المنتخب الوحيد في المسابقة الذي مازال محافظا على نظافة شباكه.

واستهل محاربو الصحراء مشوارهم في البطولة بالفوز 2–0 على منتخب كينيا، قبل أن يتغلب 1–0 على السنغال في الجولة الثانية، ثم اختتم لقاءاته بالمجموعة الثالثة بالفوز 3–0 على منتخب تنزانيا، قبل أن يفوز بالنتيجة ذاتها على المنتخب الغيني في دور الـ16.

ومن المرجح ألا يجري المحلي جمال بلماضي مدرب الجزائر، أي تعديلات في التشكيلة الأساسية للفريق أمام كوت ديفوار، في ظل تألق غالبية نجومه، رياض محرز، وبلايلي، اللذين سجلا في شباك غينيا، وكذلك المهاجم بغداد بونجاح، وصانع الألعاب سفيان فيغولي، إضافة لإسماعيل بن ناصر، الذي اختير أفضل لاعب في دور المجموعات.

كما سيكون المهاجم الشاب آدم وناس، ضمن خيارات بلماضي، بعدما أثبت جدارته، بتمثيل المنتخب، رغم مشاركته في عدد قليل من الدقائق بالبطولة، وذلك من تسجيله 3 أهداف حتى الآن، تقاسم بها صدارة هدافي المسابقة، بعد انتهاء دور الـ16، مع السنغالي ساديو ماني والكونغولي سيدريك باكامبو، والنيجيري أوديون إيجالو.

وتعتبر هذه هي المواجهة الـ7 بين المنتخبين في بطولات أمم أفريقيا، حيث حقق منتخب كوت ديفوار 3 انتصارات، مقابل انتصارين للجزائر، وخيم التعادل على لقاءين بينهما.

وكانت أبرز اللقاءات التي جمعت المنتخبين في أمم أفريقيا، بنسخة 2010 في أنجولا، عندما تأهلت الجزائر للمربع الذهبي لآخر مرة في تاريخها بالمسابقة القارية، بالفوز 3–2 على كوت ديفوار، بعد وقت إضافي في مباراة ظلت نتيجتها معلقة حتى اللحظات الأخيرة.

وستكون الفرصة مواتية للجزائر للثأر من الخسارة 1–3 أمام كوت ديفوار في آخر مواجهة بينهما بأمم أفريقيا، عندما التقيا بدور الثمانية لنسخة 2015، التي أقيمت في غينيا الاستوائية، ليشق بعدها منتخب (الأفيال) طريقه نحو التتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه.

من جانبه، يرغب منتخب كوت ديفوار في الظهور مجددا بالدور قبل النهائي للبطولة، في ظل أدائه التصاعدي بالنسخة الحالية.

وبدأ كوت ديفوار البطولة الحالية بأداء باهت، وفاز بصعوبة 1–0 على جنوب أفريقيا، ثم خسر من المغرب، قبل أن يحقق فوزا كبيرا 4–1 على منتخب ناميبيا في آخر مبارياته بالمجموعة الرابعة، قبل أن يتخطى عقبة المنتخب المالي بفوزه عليه 1–0 في دور الـ16.

ويأمل إبراهيم كامارا مدرب كوت ديفوار في مواصلة السير على هذا النهج، وقيادة الفريق المليء بالنجوم، على غرار ويلفرد زاها، الذي أحرز هدف الفريق الوحيد أمام مالي، وجوناثان كودجيا وماكس آلان جارديل وماكسويل كورنيه، لنصف النهائي. ويلتقي الفائز من هذه المباراة مع الفائز من مباراة نيجيريا وجنوب أفريقيا، في نصف النهائي.

هل يكون «العلم» مصدر الإلهام إلى بلماضي مع «الخضر»

جمال بلماضي

ظهر منتخب الجزائر كأفضل المنتخبات المشاركة في كأس أمم أفريقيا 2019، التي تستضيفها مصر حتى 19 يوليو الجاري، حتى الآن، بينما كانت النقطة البارزة هي أن «محاربي الصحراء» يخوض البطولة تحت قيادة فنية بمدرب وطني هو جمال بلماضي.

واعتمدت المنتخبات العربية التي دخلت البطولة مرشحة للمنافسة على اللقب، على مدربين أجانب، بقيادة المكسيكي خافير أغيري لمنتخب مصر، والفرنسي ألان غيريس لمنتخب تونس، والفرنسي هيرفي رينارد لمنتخب المغرب، بينما على غير العادة اعتمد منتخب الجزائر على مدرب وطني.

وودع منتخبا مصر والمغرب البطولة، بينما أكمل كل من تونس والجزائر مشوارهما إلى ربع النهائي، إذ أن «نسور قرطاج» لم يحقق أي فوز حتى الآن بالتعادل في 3 مباريات في دور المجموعات، وفي دور الـ16 قبل الفوز بركلات الترجيح على غانا، أما الجزائر يعد المنتخب الوحيد الذي حقق الفوز في جميع مبارياته في البطولة حتى الآن.

وبتألق «محاربي الصحراء» أعاد المدرب جمال بلماضي، السيرة الرائعة للمدرب المصري حسن شحاتة، الذي قاد «الفراعنة» لتحقيق 3 ألقاب متتالية تاريخية في نسخ 2006 و2008 و2010، إذ يبرهن دائماً المدرب الوطني على امتلاكه قدرات أفضل من الأجنبي، خاصة في الجوانب النفسية، وكيفية التعامل مع اللاعبين.

وحقق منتخب الجزائر لقب كأس أفريقيا مرة واحدة في 1990، كانت تحت قيادة فنية وطنية، مع المدرب عبدالحميد كرمالي، كما أعاد المدرب رابح سعدان الكرة الجزائرية إلى الواجهة بالتأهل إلى كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا بعد غياب طويل عن المونديال.

ويتميز المدرب جمال بلماضي بأنه منضبط تكتيكياً، خاصة على الصعيد الدفاعي، ويكفي أنه لم يتلق أي أهداف خلال 4 مباريات خاضها في البطولة حتى الآن، وهو يملك القدرة في الوقت ذاته على حسم المباريات بالهجمات الخاطفة، كما أن «الخضر» يملك مزيجاً متزناً من العناصر الشابة الواعدة، والأسماء التي تملك الخبرة والقدرة على إفادة الصاعدين، وفي مقدمتهم النجم الكبير رياض محرز.

ولم يخشى المدرب الجزائري خسارة أحد نجوم الفريق قبل بدء البطولة، باستبعاد لاعب خط الوسط هاريس بلقبلة، بسبب فيديو فاضح انتشر له قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة، ما عكس عزم المدرب الشاب على إحداث ثورة كبيرة في صفوف «الخضر»، بعد 4 سنوات من الانفلات في صفوف المنتخب الجزائري، دفع ثمنها عدم الظهور في مونديال روسيا 2018، والغياب عن بطولة كأس أمم أفريقيا 2017 في الغابون.

«نسور قرطاج» يسعون لإيقاف مفاجآت مدغشقر

المنتخب التونسي مرشح لعبور مدغشقر

يبحث المنتخب التونسي عن الاستفادة من الدفعة المعنوية الهائلة التي حصل عليها بعد أن تغلب على العقدة الغانية وتخطى عقبة النجوم السوداء بركلات الترجيح، وذلك عندما يواجه منتخب مدغشقر مفاجأة البطولة مساء الخميس في ختام مباريات الدور ربع النهائي.

ويدخل المنتخب التونسي أرض إستاد السلام في القاهرة، باحثا عن تقديم أداء مشابه لما قدمه في ثمن النهائي ضد غانا، حيث ظهر المنتخب التونسي في أفضل حالاته منذ انطلاق البطولة وإن كانت الانتصارات بعيدة عنه حتى الآن إذ أنه المنتخب الوحيد الذي تواجد في الدور ربع النهائي عقب تحقيقه لأربعة تعادلات متتالية.

وأمام غانا في ثمن النهائي كان نسور قرطاج على أعتاب تحقيق الانتصار الأول له، حينما بقي متقدماً بهدف طه ياسين الخنيسي حتى الدقيقة 90+2، عندما وقع المحظور بهدف بالنيران الصديقة من المدافع رامي بدوي الذي دخل قبل ذلك بنحو دقيقتين، بديلاً من الخنيسي ذاته.

ثلاثة أهداف فقط كانت الحصيلة التونسية في المباريات الأربع الأولى. رغم ذلك، لا يزال مركز حراسة المرمى هو ما يثير الأسئلة. خطأ في كل من المباراتين الأوليين لفاروق بن مصطفى ومعز حسن كلفا تونس تعادلين مع أنغولا ومالي، قبل نهاية سلبية (صفر–صفر) مع موريتانيا.

المعز حسن أثار الجدل

أمام غانا، كان حسن هو الأساسي، ودافع بجدارة عن مرماه، إلى أن اقترب موعد ركلات الترجيح. راهن جيريس على الدفع بابن مصطفى، في خطوة أثارت اعتراضاً واسعاً من حسن شمل التأخر في مغادرة المستطيل الأخضر، عدم التقدم إلى منتصف الملعب لمصافحة زميله، ومحاولات لإقناعه وتهدئة من الفرجاني ساسي ويوسف المساكني ووهبي الخزري. نجح رهان جيريس على بن مصطفى، وتمكن الأخير من صد ركلة ترجيحية، ما كان كافيا لتأهل نسور قرطاج. اعتذر حسن بعد تصرفه، وكتب على «تويتر» الثلاثاء «مبروك تونس. أريد العودة إلى حادث الأمس وأبدأ بالاعتذار من مدربي، زملائي، وكل مشجعي المنتخب الوطني»، معتبراً أن ما قام به يعود إلى «ضغط المرحلة وحماسي للعب في سبيل علم بلادي». المهم الآن بالنسبة إلى تونس هو ربع النهائي، الدور الذي تبلغه للمرة السادسة منذ ما بعد تتويجها بلقبها الوحيد عام 2004 على أرضها.

في مواجهة تونس ستكون مدغشقر، المفاجأة الأكبر في هذه النسخة من البطولة التي تخوض غمارها للمرة الأولى في تاريخها، وأنهت الدور الأول في صدارة المجموعة الثانية، قبل أن تفوز على الكونغو الديموقراطية في ثمن النهائي 4–2 بركلات الترجيح، بعد التعادل 2–2.

الأرقام تتحدث • هذا أول لقاء بين منتخبي مدغشقر وتونس في كأس أمم أفريقيا – مدغشقر أول منتخب يصل إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا في أول مشاركة له منذ الرأس الأخضر في 2013. • وصل منتخب تونس إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا للمرة العاشرة (تأهل 3 مرات وخرج 6 مرات) لكنه لم يتأهل من آخر 5 مرات له في هذا الدور. • تونس أول منتخب يبقى في كأس أمم أفريقيا رغم عدم فوزه في أول 4 مباريات من الدورة (تعادل في 4 مباريات)، مع منتخب بينين. • ساهم لالايانا نومينجاناهاري في إحراز اثنين من أهداف منتخب مدغشقر الأربعة الماضية في كأس أمم أفريقيا (سجل 1 صنع 1). • سجل وهبي خزري اثنين من أهداف منتخب تونس الأربعة الماضية في كأس أمم أفريقيا.

زياش يدخل دائرة اهتمام بايرن ميونخ

حكيم زياش

كشفت تقارير إخبارية أن نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا يسعى للتعاقد مع لاعب الوسط المغربي حكيم زياش، المحترف بصفوف أياكس أمستردام الهولندي، للموسم القادم.

وذكرت صحيفة بيلد الألمانية أمس الأربعاء، أن الفريق البافاري يسعى لتعزيز هجومه استعداداً للموسم المقبل بالتعاقد مع زياش، الذي قدم موسماً رائعاً مع أياكس توج خلاله بثنائية الدوري والكأس المحليين إضافة للوصول لنصف نهائي التشامبيونز ليغ.

وسجل صاحب الـ26 عاماً هذا الموسم إجمالي 21 هدفاً في 49 مباراة، منها 16 هدفاً في الدوري المحلي وثلاثة في دوري الأبطال، كما صنع 24 هدفاً.

وانتقل زياش، المولود في هولندا، لصفوف أياكس في صيف 2016 قادماً من تفينتي، واختار اللعب لمنتخب المغرب الأول في 2015 رغم ارتداءه لقميص هولندا مع منتخبات الشباب.

وكان اسم زياش قد ارتبط أخيراً بإشبيلية الإسباني، لكن وفقاً لوسائل إعلام مختلفة، يسعى اللاعب للانضمام لناد أعرق، وارتبط اسمه خلال الأسابيع الماضية بأندية مثل مانشستر يونايتد، وإنتر ميلان وتوتنهام.

خلاف بين منتخب الجزائر واللجنة المنظمة

نشب خلاف بين المنتخب الجزائر لكرة القدم، واللجنة المنظمة لبطولة كأس أمم أفريقيا 2019، التي تستضيفها مصر حتى 19 يوليو الجاري.

يصر المنتخب الجزائري على السفر إلى مدينة السويس، اليوم الخميس، قبل مباراته مع كوت ديفوار في دور الثمانية، والتي تقام في اليوم ذاته، بينما تشدد اللجنة المنظمة على ضرورة احترام الإجراءات الإدارية والأمنية المعمول بها، والتي تلزم المنتخبات بالسفر إلى المدينة التي تستضيف المباراة قبل يوم من موعدها.

ويرى مسؤولو المنتخب الجزائري، أن الفندق الذي اقترحته اللجنة المنظمة لقضاء الفريق ليلة الخميس به، يقع على بعد 40 كيلومتراً عن ملعب المباراة، في حين أن المسافة بين مقر إقامة المنتخب في القاهرة الجديدة، ومدينة السويس تتطلب ساعة من الوقت.

ومازالت المفاوضات متواصلة بين مسؤولي المنتخب الجزائري واللجنة المنظمة، بغرض التوصل لصيغة تفاهم تحل المشكلة.

وتأهل المنتخب الجزائري إلى دور الثمانية للبطولة، بعد أن فاز على منتخب غينيا 3–0 في دور 16 للبطولة، فيما فاز منتخب كوت ديفوار على نظيره منتخب مالي 1–0.

محكمة جزائرية تدين مشجعاً رفع لافتة مسيئة

أصدرت محكمة في الجزائر حكماً بالسجن سنة مع النفاذ ضد مشجع، أوقف في الجزائر في يونيو بسبب لافتة رفعها ضد النظام عليها عبارة «ليرحلوا جميعاً»، كما أفاد مصدر قضائي، أمس الأربعاء.

أكد المصدر خبراً نشرته الصحف الجزائرية، بخصوص الحكم الصادر من محكمة الدار البيضاء على سمير سردوك، بالسجن سنة مع النفاذ، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار (373 يورو)»، كما جاء في صحيفة الوطن الناطقة بالفرنسية.

من جهتها كتبت صحيفة الخبر، أن التهمة الموجه لسمير سردوك هي «عرض أوراق على أنظار الجمهور من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية»، بعد رفع لافتة كان مكتوباً عليها «لا إله إلا الله يتنحاو قاع بإذن الله».

وعبارة يتنحاو انتشرت في التظاهرات الجزائرية وتعني «ليرحلوا جميعاً»، للمطالبة بذهاب كل رموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وذكرت الصحف أن النيابة كانت طالبت في جلسة المحاكمة الأولى التي جرت في 2 يوليو بالسجن سنتين مع النفاذ بحق سمير سردوك الذي انتقل إلى مصر في 21 يونيو (لتشجيع المنتخب الجزائري المشارك في نهائيات كأس أمم أفريقيا، وتم ترحيله بعد ذلك بيومين.

كما أصدرت نفس المحكمة حكماً بالسجن 6 أشهر مع وقف التنفيذ ضد 4 مشجعين آخرين تم ترحيلهم مع سمير سردوك، بسبب «استخدام الألعاب النارية داخل الملعب».